

تاريخ العالم المعاصر

المرحلة الثالثة

قسم التاريخ

التاريخ المعاصر للدول الكبرى Great Powers

مكتب الجامعة للأستنساخ

ظهر مصطلح الدول الكبرى إلى عالم الوجود بعد مؤتمر فينا الذي بدأ أعماله في ١
ت ١٨١٤ م . وأختتمها في ٩ حزيران ١٨١٥ م . قبل موقعة واترلو الشهيرة بتسعة أيام ،
تلك الموقعة التي حدثت في ١٨ حزيران ١٨١٥ م .

إذاً مصطلح الدول الكبرى ظهر بعد مؤتمر فينا وشمل هذا المصطلح الدول المتحالفة ضد
نابليون وهي ((بريطانيا العظمى ، والنمسا ، روسيا ، بروسيا)) . ثم أنظمت فرنسا بعد ذلك
وأصبحت من خامس الدول الكبرى .

وفي ٨ نيسان ١٩٠٤ م حصل تنسيق فرنسي - بريطاني لينهي حقبة زمنية طويلة من
العداء ما بين البلدين . أطلق على هذا التقرب أسم ((الوفاق الودي)) Entente Cordial
ويسمى أيضاً الوفاق الثنائي Dual Entente . وحينما أنظمت روسيا القيصرية إلى هذا
الوفاق في ١٩٠٧/٨/٣١ م ، أصبح يسمى الوفاق الثلاثي Triple Entente .
مقومات الدول الكبرى :

هنالك أمور يجب أن تتوفر في الدولة حتى تكون دولة كبرى منها :

- ١- أن تكون لها قوة اقتصادية كبيرة (اقتصاد متقدم Economic Progress) .
- ٢- امتلاكها قوة عسكرية Military Power وتشمل قوة برية Land Force وقوة بحرية
Naval Force .
- ٣- أن تمتلك تأثير قاري Continental Influence .
- ٤- امتلاكها مستعمرات Colonies .

مكتب الجامعة للأستنساخ
كلية اللغات
مجاور قسم الفلسفة

إضافة إلى القدرة العلمية وإمكانيات سياسية واقتصادية هامة ، مثل المواصلات والقدرة
الصناعية والقدرة على إحداث تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية ، ولا تتحكم المساحة أو
عدد السكان في أن تكون الدولة كبرى أم لا . فمثلاً المملكة المتحدة (U.K) مساحتها
نصف مساحة العراق أي ما يقارب ٢٤٤٠٠٠ كم ٢ . لكنها كانت تحتل العراق والهند وبلدان
كثيرة أخرى في العالم ما بين المشرق والمغرب لذلك أطلق عليها الإمبراطورية التي لا تغرب
عنها الشمس The Non Sunset Empire .

مصطلح الدولة العظمى Super Power ظهر هذا المصطلح إلى حيز الوجود بعد الحرب العالمية الثانية ، بعد أن اندحرت دول المحور وانتصرت دول الحلفاء. وللدولة العظمى مؤهلات لابد أن تتوفر حتى تكون دولة عظمى وأهم هذه المؤهلات :-

- ١- قوة ذرية ونووية Nuclear Power .
- ٢- قوة عسكرية جبارة Mighty Military Strength .
- ٣- تأثير شمولي Universal Influence .
- ٤- اقتصاد قوي ومؤثر Strong and Influential Economy .
- ٥- برنامج فضائي Space Program .

لذلك فإن الدولة العظمى أكبر قوة وأكثر مهابة وأكثر تأثيراً من الدول الكبرى ، وإن كل دولة عظمى هي دولة كبرى ولكن ليس كل دولة كبرى دولة عظمى . وكان الاتحاد السوفيتي Soviet Union حتى انهياره وتفككه في ١٩٩١/١٢/٢٦م ثاني القوتين العظميتين مع الولايات المتحدة التي تفردت بهذا الموقع من ذلك التاريخ.